

الأزرية

[59] و يقينا ما شابه قططن * ما حوى الخافقان انس وجن قصبات السبق التي قد حواها
هو خدن العلى وللعلم مأوى * كل فضل عنه مدى الدهر يروى مذ سواه العلياء لم تر كفوا *
الفته بكر العلى فهي تهوى حسن اخلاقه كما يهواها طابق اسم العلى بفضل مسمى * منه أعياء
ظنا وأتعب وهما هو نفس العلى القديم وقدا * شق من ذكره العلى له اسما فهو ذات العلياء
جل ثناها كم بقتلاه سير الارض أمتا * فاغتدت بالاشلاء وعرا وخبثا مذ بها الدهر ضاق فوقا
وتحتا * ملا الارض بالزلازل حتى زاد من رؤس الكماة رباها كم على معشر من الدم قمص * نسج
سيف لهم بهن يخص أروع عنه للمنية نكص * لا تخل سيفه سوى نفخة الصور ريسل الارواح من
أشلاها كيف تنجو أشباح من كابدته * وجميع الارواح قد عاقدته فهي تجفو الاجسام إن فكأن
الانفاس قد عاهدته في جفاء النفوس مهما جفاها لم يزل خائضا قتام القتال * بانتصار الهدى
ومحق الضلال
